كرامات أولياء الله عز وجل

بوكيع يفهم الحديث جدا قال سمعت أحمد بن علي الجلا يقول سمعت أبي يقول .

كنت جالسا عند معروف يوما فجاء رجل فقال يا أبا محفوظ رأيت أمس عجبا .

قال ماذا رأيت .

قال اشتهى أهلي سمكا فخرجت إلى باب الكرخ فأخذت يذكر الله .

فمر بنا بمسجد يؤذن فيه الظهر فقال يا عم هل لك من أن تصلي فقلت صبي يدعوني إلى الصلاة ولا أجيبه فقلت نعم .

فوضع الطبق والسمكة على باب المسجد ودخل المسجد فلم يزل يركع وأنا أحفظ السمكة فلما أقيمت الصلاة قلت صبي توكل على الله في طبقه ولا أتوكل عليه في سمكتي .

فدخلت فصليت وخرجت فإذا هي بحاله فأخذها على رأسه ثم عاد إلى ما كان عليه من الذكر إلى أن وصلت إلى منزلي وأخبرت أهلي خبره .

فقالوا لي قل له يأكل معنا .

فقلت له إنهم يسألوني أن تفطر عندهم .

قال نعم فأين طريق المسجد فدللته على المسجد فلم يزل راكعا وساجدا إلى العصر فلما صلى العصر جعل رأسه بين ركبتيه ثم لم يزل كذلك إلى المغرب .

فلما صليت المغرب قلت هل لك في الحضور للإفطار .

قال قد جرت لي عادة إن حملتني عليها فأنا أجيبك قلت ما هي